

العمل فى الحقل

أيها الصديق العزيز . .

لقد ذكرت لك فى هذه الصفحة من الأعداد الثلاثة الماضية شيئاً عن حياة قدماء المصريين ، فحدثناك عن حياة الصيد والقنص عندهم . . ونشرنا لك بعض الرسوم الملونة الرائعة التى سجلوها .

وفى هذه المرة نودّ أن نتعرف على مظهر آخر من مظاهر حياة هؤلاء القدماء ، وقد اخترنا حياتهم الزراعية . .

وأظنك تعلم يا صديقى أن الزراعة كانت أهم موارد الثروة فى مصر ، وأن الفلاح قد جنى من أراضى واديه الغنية كثيراً من الحاصلات الزراعية من قمح وشعير . . ولم تقتصر خيرات هذا الوادى على الحبوب بل شملت أيضاً الكروم الكثيرة ، والخضروات الرطبة الغزيرة ، وقطعان الأغنام والبهائم والماعز والحمير والطيور والدجاج البرى وحيوان الصحراء والسمك وغيرها مما لا يحصى . أما الخيل فلم تكن موجودة . .

كل هذا زاد كثيراً فى ثروة البلاد ورفاهية أهلها ، وكانت فلاحة الأرض أهم أسباب هذه الزيادة . .

وترى يا صديقى صورة رائعة سجلها الفنان المصرى القديم لحياته الزراعية . . تأملها جيداً . . ففيها تعبير صادق عن تلك الحياة : حياة الجد والاجتهاد ، والعزم والقوة والثقة بالنفس . . تأمل خطوط هذا الرسم الرقيقة القوية التى كان لها أكبر الأثر فى هذا التعبير الرائع . . وسترى يا صديقى صوراً أخرى فى الأعداد القادمة . .



تعقب رجائى رجل (البوليس) السرّى المصرى عصابة لصوص البحر، وبعد مغامرات فى البرّ والبحر، استطاع رجائى أن يقضى على بعض أفراد العصابة، أما زعيمهم فقد سرق أموالاً طائلة من أحد (البنوك) وهرب واختبأ عند أحد أعوانه. وتقاسم معه المال ... وكان رجائى فى هذه الأثناء بالقرب من المكان، وشاهد الزعيم وهو يتسلّل إلى العمارة، فتبعه مسرعًا إلى مدخل العمارة.





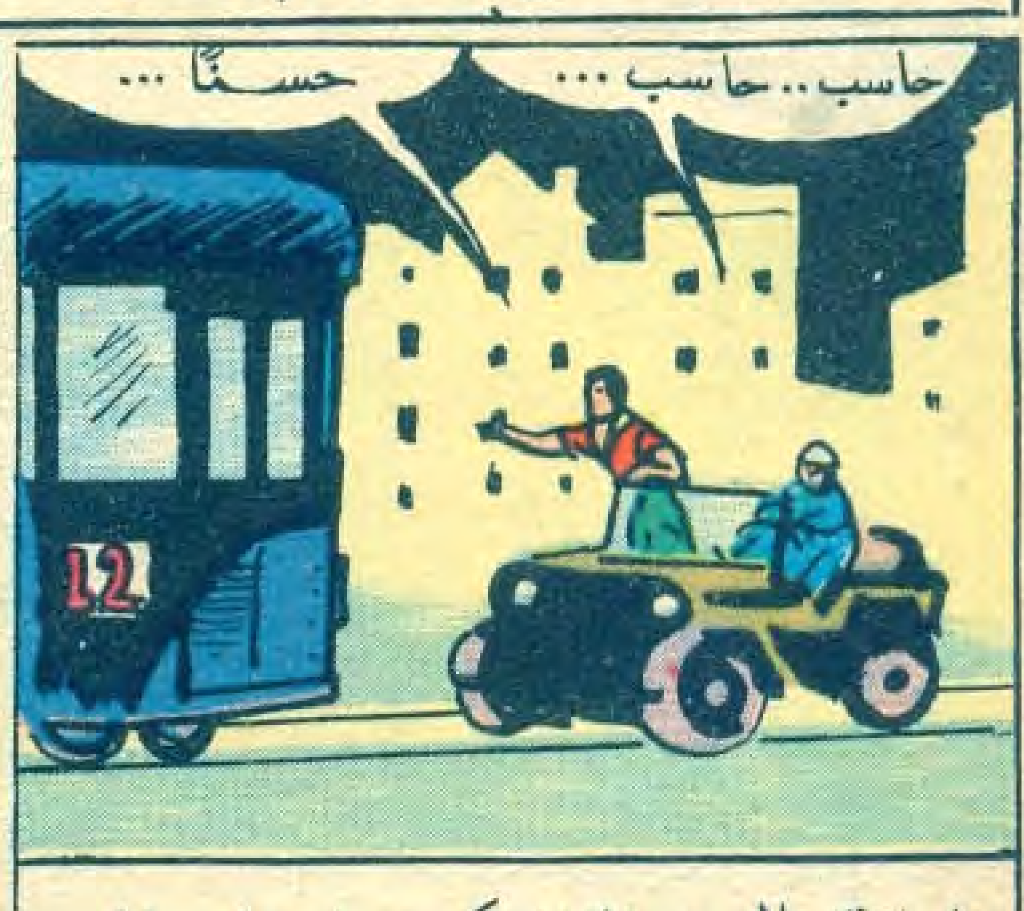














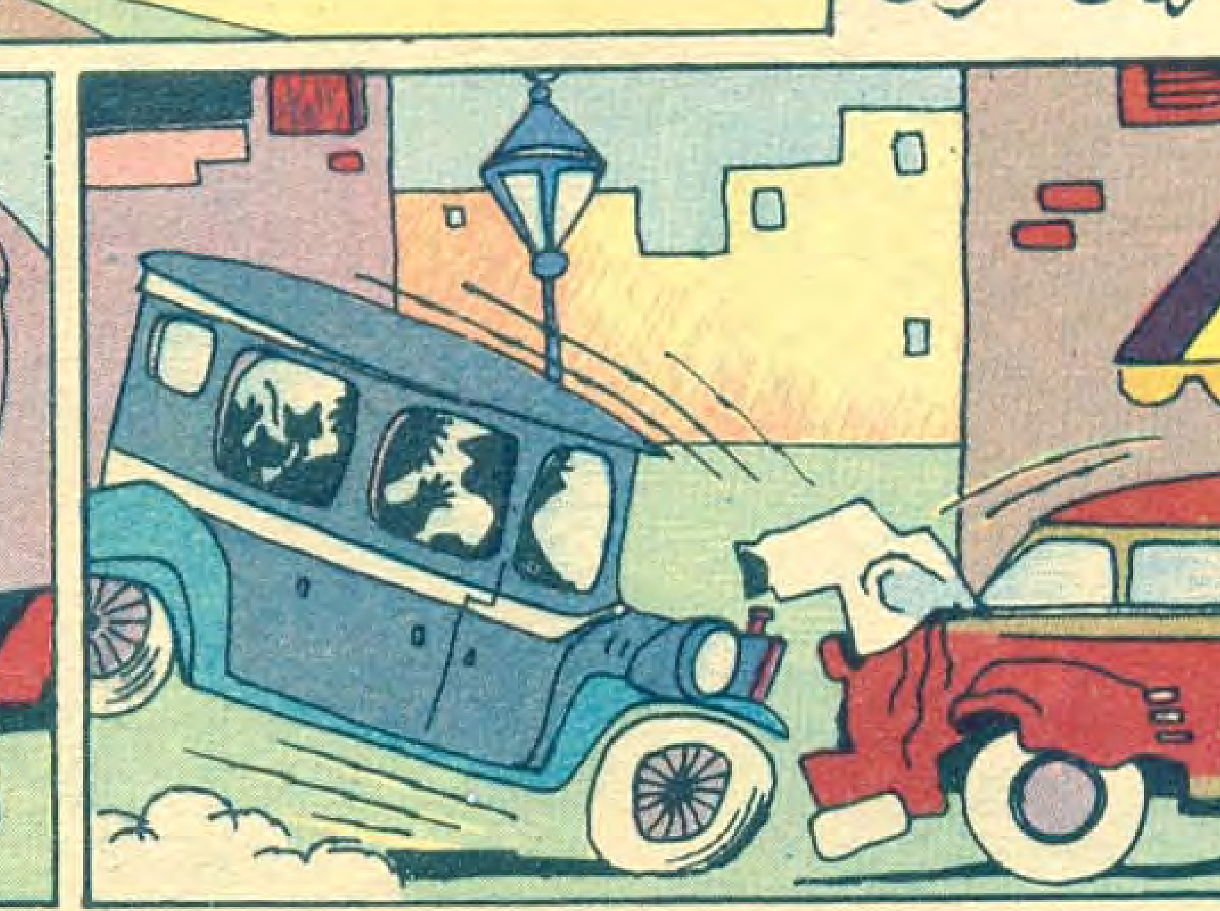






تربية القطط هواية جميلة حقاً ...

أووووه ...



ستدفع التعويض كاملاً يا غبي ...

لقد هربت مشمشة العزيزة ... من فضلك ابحث عنها يا أسطى محروس ... ...

مشمشة ؟ ... وأين أجد هذه العفريتة الصغيرة ؟..

نياو .. نياو .. نياو ..

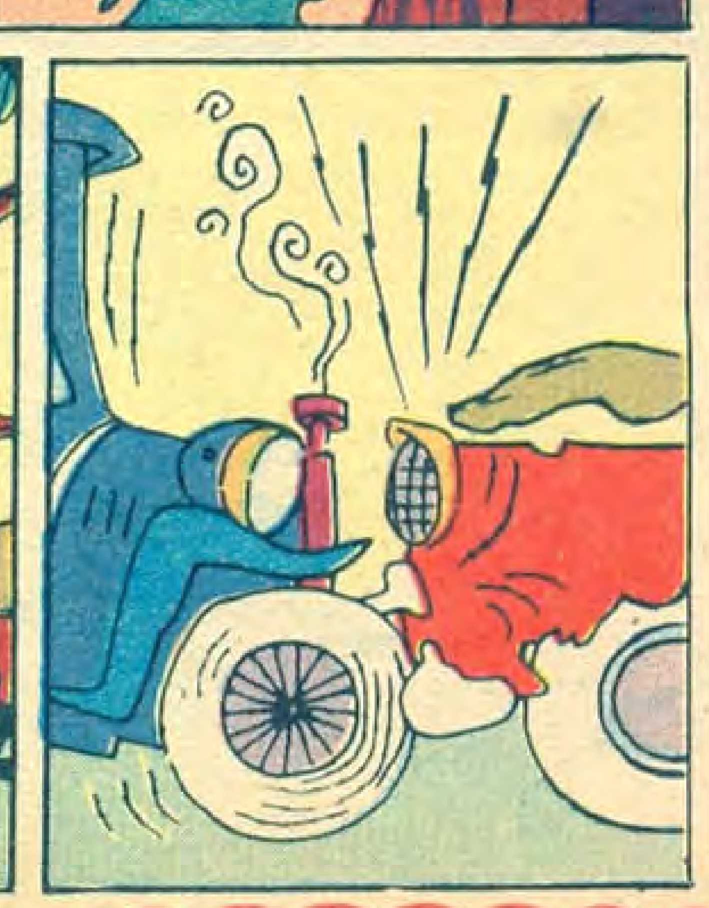
حلويات



حظ سيئ .. يا سلام ! .. استر يارب ...

يا نهار أبيض .. التاكسي .. التاكسي .. التاكسي يمشي وحده ... ...

طرررطراخخ













ابن الصّحراء

أغارت عصابة مسلّحة من قُطّاع الطّرق على قافلة من التجار، وقتلتها ونهبت الأمتعة والأموال، ولم ينجُ إلا صبيّ صغير استطاع الاختباء منهم. وأنقذه رجل من أهل "الجزيرة" وتعهّده بالرعاية حتى كبر. ومرّت سنوات واشتدّ عود الصبيّ وكبر ..

وذات يوم ركب الفتى جوادًا وخرج يبحث عن اللصوص الذين الذين قتلوا أهله ...

لقد سمع أن العصابة تحتمي بالكهوف وتختبئ في الآثار الفرعونيّة القديمة ...

فابتدأ الفتى يتردّد على هذه الأماكن باحثًا مُستطلعًا ....

ووصل إلى معبد قديم متهدّم ...

وإذا بالجواد يجمح ...

كانت بين الأحجار حيّة كبيرة ، أحسّت بقدم الفتى ، فأطلّت من جحرها ، وكان الفتى قد سقط عن جواده وانكفأ على وجهه ...

وزحفت إليه الحيّة في سرعة غريبة ...

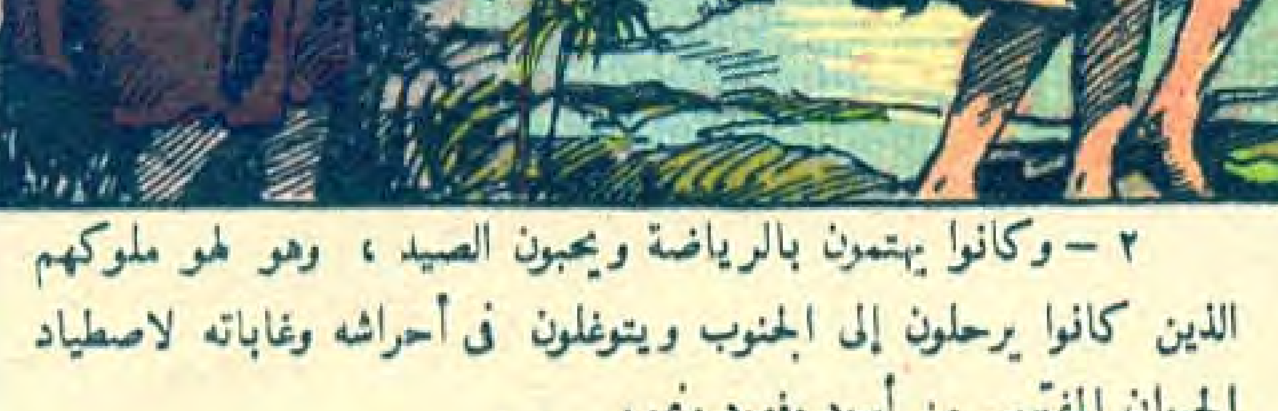
تناول الصبيّ حجرًا ، وألقاه على رأس الحيّة ، فأصاب منها مقتلًا ...

للمغامرة بقيّة

من حياة الشعوب

الجمهورية العربية المتحدة
الإقليم الجنوبي (مصر)

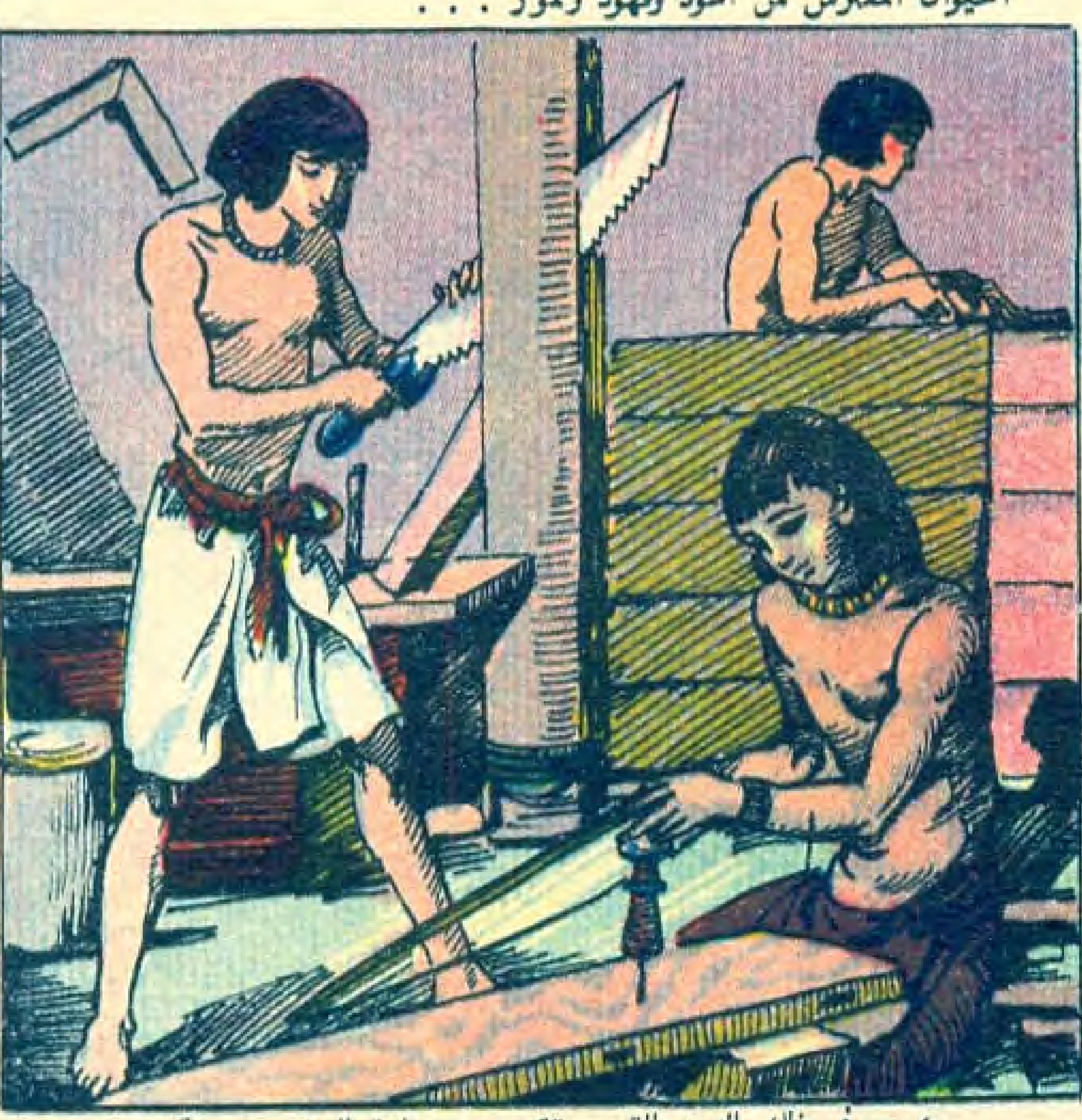
١ – وبرع قدماء المصريين فى نحت التماثيل ونقش الصخور والكتابة على الأحجار . ولا تزال أطلال معابدهم تزدان بنقوشهم الجميلة التى تشهد لهم بالبراعة والذوق الرفيع . . .



٢ – وكانوا يهتمون بالرياضة ويحبون الصيد ، وهو لهو ملوكهم الذين كانوا يرحلون إلى الجنوب ويتوغلون فى أحراشه وغاباته لاصطياد الحيوان المفترس من أسود وفهود ونمور . . .



٣ – وكان منهم الفنانون الرسامون الذين زخرفوا القصور والمعابد والمقابر ، فتركوا وراءهم تراثاً خالداً ينطق بما كانوا عليه من حضارة ورق فى تلك الأزمان البعيدة . . .



٤ – وفى ذلك الزمن القصى تقدمت صناعة السفن ، وكان لمصر أكبر أسطول بحرى وكلنا يذكر مراكب الشمس التى كشفت مؤخراً ودلت على دقة الصنعة وجمال البناء . . .

البُطَيْطَة الحزينة ...

فقس بيض البطة "كاتيا" وخرجت منه بطيطات جميلات إلا واحدة كانت دميمة، وذهبت الأم بصغارها لتقدمها إلى الزعيمة ...

وتقدمت « كاتيا » إلى الزعيمة فى احترام وأدب ، وقدمت إليها صغيراتها ، فنظرت الزعيمة إليهن فى استعلاء وقالت : آه . . إذن فهؤلاء هن صغيراتك ؟ . . ألا يكفى ما عندنا من البط ؟ . . . إذا استمر الحال هكذا فسوف تحدث هنا مجاعة . . . ما هذه البطة الشوهاء ؟ إنها تشبه والدها ، ولاشك أنها كسلانة مثله . . كواك . . كواك . . . والآن انصرفن ودَعْنَنِى أتمتع بأشعة الشمس . . .

قالت الأم : حسناً أيتها الزعيمة ذات الأصل المجيد . . . كما تأمرين . . . ولكن بطيطتى الصغيرة المسكينة ليست كسلانة . . . إنها ذكية مثل الأخريات ، وتسبح فى الماء برشاقة ومهارة . فقالت الزعيمة فى غضب : كواك . . كواك . . كواك . . . انصرفن . . . انصرفن . . . ابتعدن . . اذهبن واتركننى وحدى . . .

سارت الأم وصغيراتها حزينات ، لأن الزعيمة قابلتهن هذه المقابلة الجافة ؛ ولكن البطات الأخريات والدجاجات رحبن بها وبأولادها . وأخذن يسلينها ويسرين عنها ويقلن لها : لا عليك من كلام الزعيمة فإنها هكذا دائماً . . وهى ضيقة الصدر لأنها لم تفز فى مسابقة أجمل بطة فى عيد الحصاد . . . إن صغيراتك جميلات . . . حتى هذه البطيطة الدميمة تبدو قوية ذكية ، ولا شك أن هذا يعوضها عما فقدت من جمال المظهر . . . دعيهن يلعبن مع صغيراتنا ، ويتعودن الحياة الاجتماعية .

فجرت البطيطات إلى الملعب وأخذن يلعبن ويمرحن ويصحن من حين لحين : كواك . . . كواك . . .

أما البطيطة الدميمة فقد ملأ الحزن قلبها حين سمعت الزعيمة والبطات والدجاجات يقلن إنها بطيطة شوهاء ، وخافت أن تتقدم إلى الملعب فيصيبها أذى أو تسخر منها الطيور ؛ ولكن الطيور الصغيرة لمحتها فاقتربت منها ، وضحكت من مظهرها ، ونقرتها وضربتها بأرجلها وأجنحتها ، والمسكينة ساكتة لا تصيح حتى حضرت أخواتها وخلصنها .

انتهى اليوم ، وعادت الأم وصغيراتها إلى حظيرتها ؛ وكانت البطة الشوهاء « بيتى » مثخنة بالجراح ، والأم تشعر بحزن وأسف على صغيرتها . . .

ومرت الأيام و « بيتى » لا تلقى إلا السخرية والاعتداء من الجميع ؛ وكانت أخواتها يدافعن عنها ، ولكنهن أحياناً يكن مشغولات بألعابهن فلا يستطعن نجدتها . ثم ضقن ذرعاً بها آخر الأمر . وقلن لها : أنت مصيبة . . . ليت القطة تأكلك! واحتمت البطيطة الشوهاء بأمها ، ولكن أمها ضاقت هى الأخرى بدمامتها ، فقالت لها : ابتعدى عنى . . . لا أريد أن أراك ، فإن رؤيتك تسبب لى تنغصياً !

اشتد حزن « بيتى » لما تلقى من ضيق أهلها بها وسخرية الطيور منها . فقررت أن ترحل بعيداً لتريح أسرتها وتستريح هى من استهزاء الطيور بها ومن مضايقتها ؛ فانتهزت فرصة خروجهن فى الصباح إلى المزرعة ، وتظاهرت بالاستغراق فى النوم ؛ وعندما رأت أنهن قد ابتعدن قامت من مكانها وجرت فى اتجاه الغابة . . . وكانت العصافير تصيح عند ما تراها : سيو . . سو . . سيو . . سو . . . ما أقبح هذه البطيطة سيو . . سو . . إنها بطيطة دميمة . . . سيو . . سو . . إن منظرها قبيح!

فكانت المسكينة تغمض عينيها وتسرع فى سيرها . وسارت البطيطة « بيتى » وسارت ، حتى أقبل المساء ، فقبعت تحت شجرة فى سهل تعيش به بطات برية .



الشجاعة

جلس حمدى على شاطئ النيل ، تحت شجرة الجميز ، يفكر فى مشكلة!

لقد عاد إلى القرية ليقضى الإجازة بين أسرته الكبيرة ، وليمتع نفسه بمشاهد قريته الجميلة ، من سماء صافية ، وشمس ساطعة ، وحقول خضراء ؛ إلى أشجار ضخمة عتيقة تمتد جذورها فى باطن الأرض إلى أغوار بعيدة ، إلى طيور جميلة مثل الهدهد الملون ، وأبى قردان الأبيض ، والعصفور الصغير ، والقبرة ذات التاج . . .

وكان حمدى يشارك أولاد الفلاحين فى مرحهم وألعابهم ؛ ولكن هؤلاء الأولاد كانوا يذهبون إلى الحقول فى الصباح ، فكان حمدى يقضى سحابة نهاره فى القراءة والتجول بين الحقول ، حتى يعود الأولاد ، فيقابلهم عند المدرسة القديمة المهجورة ، التى يقال إن العفاريت تسكنها فى الشتاء ، وتهجرها فى الصيف إلى المزارع ، وعندئذ يقضون ساعات تحت ضوء القمر يسمرون ، ويحكون القصص ، ويلعبون بعض الألعاب المسلية .

وكان الأولاد يختلفون عن حمدى اختلافاً كبيراً ، فهو ولد مؤدب ، نظيف الملبس ، حسن الهندام ، وهم ذوو ألفاظ بذيئة ، ويلبسون ثياباً ممزقة ، ويتشاجرون لأتفه الأسباب ، ويتفاخرون بما يقومون به من إيذاء الضعفاء وبما يخطفونه بالقوة أو بالحيلة . . . وكانوا يعيبون على حمدى أدبه ودماثته ويتهمونه بالخوف والجبن ، اعتقاداً منهم أن الخطف وإيذاء الغير هما المظهر الحقيقى للشجاعة ! . . .

ولم يجد حمدى بدّاً من الابتعاد عنهم هرباً من سخريتهم ، ولكنه كان لا يحب أن يبقى وحده بعيداً عن مجتمع الأولاد ، ولذلك وقع فى حيرة بين ما تعلمه فى المدرسة وما تربى عليه فى البيت من أخلاق كريمة ، وبين ما عليه الأولاد من شر وقسوة ، ولم يعد يدرى : أهو على صواب أم هم على صواب ؟

هذه هى المشكلة التى جلس حمدى يفكر فيها تحت شجرة الجميز ! . . . وأخذ يسائل نفسه : ما هو الصواب ؟ وما هو الخطأ ؟ . . .



إنه لكى يحافظ على أخلاقه الطيبة يجب أن يبتعد عن الأولاد ، ولكنه لكى يلعب معهم يجب أن يتخلق بأخلاقهم..

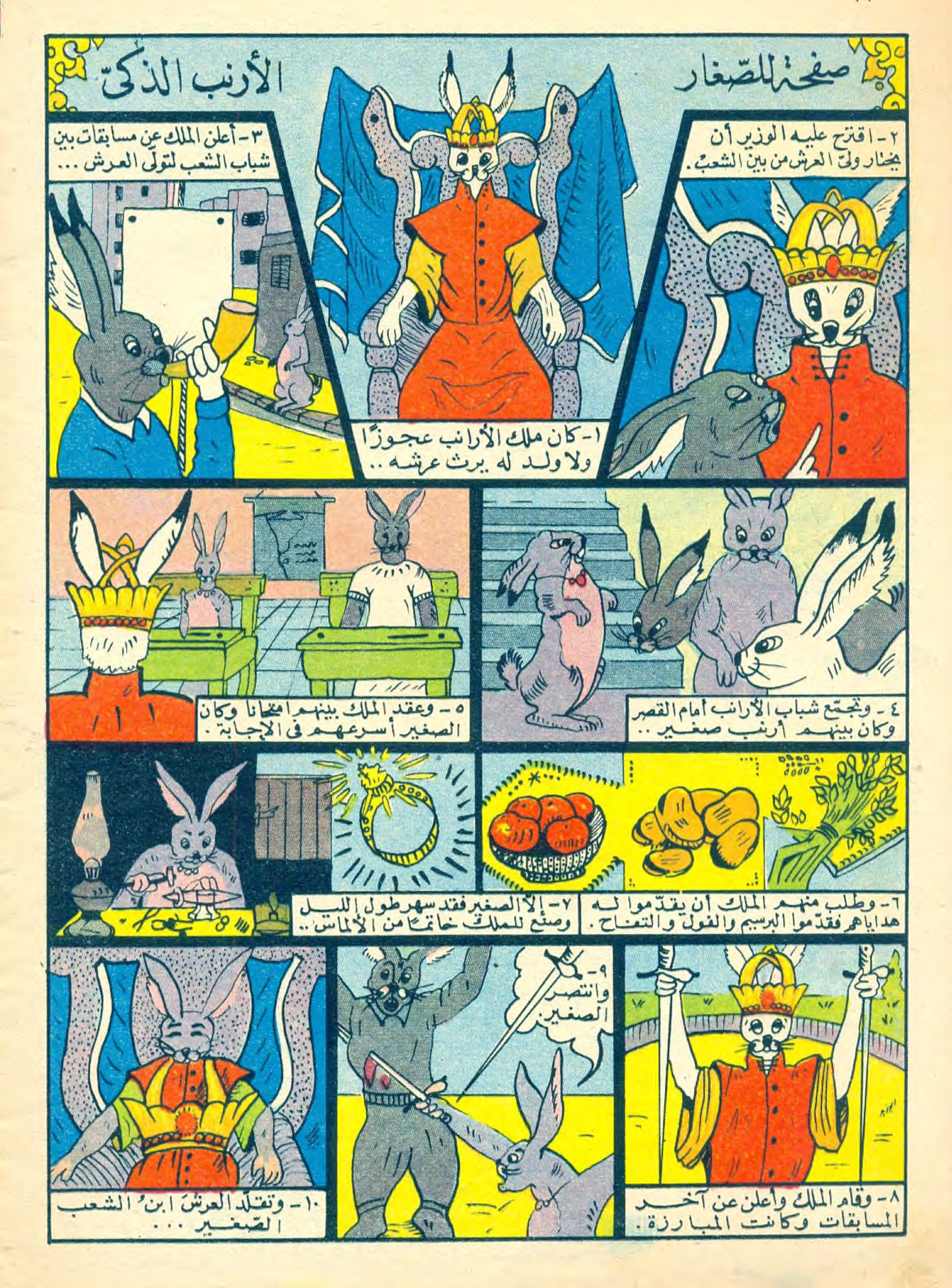
واستغرق حمدى فى تفكير عميق . . . وانتزعه من تفكيره وقع أقدام تقترب ، فنظر فإذا طفلة صغيرة تحمل منديلا ملفوفاً على طعام أبيها . . . ولمحت الطفلة فراشة ملونة تطير ، فوضعت اللفة على الأرض ، وأخذت تطارد الفراشة لتمسك بها . . . وابتعدت الفراشة ، وجرت الطفلة وراءها . . . وفجأة ظهر أحد أولاد الفلاحين واتجه نحو منديل الطعام وحمله وجرى ؛ ورأته الطفلة فصرخت وأسرعت وراءه . فوقف حمدى يرقبهما عن كثب ، فرأى الطفلة تمسك بالولد وتحاول أن تنتزع منه المنديل ، وهو يحاورها ويدفعها بيده فى صدرها ؛ وانضم إليه بعض الصبية وأخذوا يعبثون بالطفلة ويضحكون كلما ازداد بكاؤها .

وأمسك أحد الأولاد عصاً رفيعة ، وضرب الطفلة على وجهها ضربة قاسية فلم يتمالك حمدى نفسه ، وأسرع إلى صاحب العصا وانتزعها منه ، ثم استدار إلى الصبية ، والعصا فى يده ، فخافوا منه ، وركنوا إلى الفرار ؛ وألقوا بالمنديل إلى الأرض . . .

تناولت الطفلة المنديل وهى تبكى وتشهق من شدة التعب والألم ، واقترب منها حمدى وأخذ يجفف دموعها ويهدئ خاطرها ، ثم سار معها حتى أوصلها إلى أبيها فى الحقل . وهى هادئة مستريحة .

وكانت هذه الحادثة حلا للمشكلة التى حيرت حمدى ، فقد عرف أن الشجاعة الحقة ليست فى الشر والأذى ، وإنما هى فى رعاية الصغير ، وحماية الضعيف ؛ وعرف أنه على صواب فى تمسكه بأخلاقه ومبادئه ، وأن الأولاد على خطأ ، وأن واجبه بصفته إنساناً متعلماً أن يهذبهم ويرشدهم إلى الصواب . . .

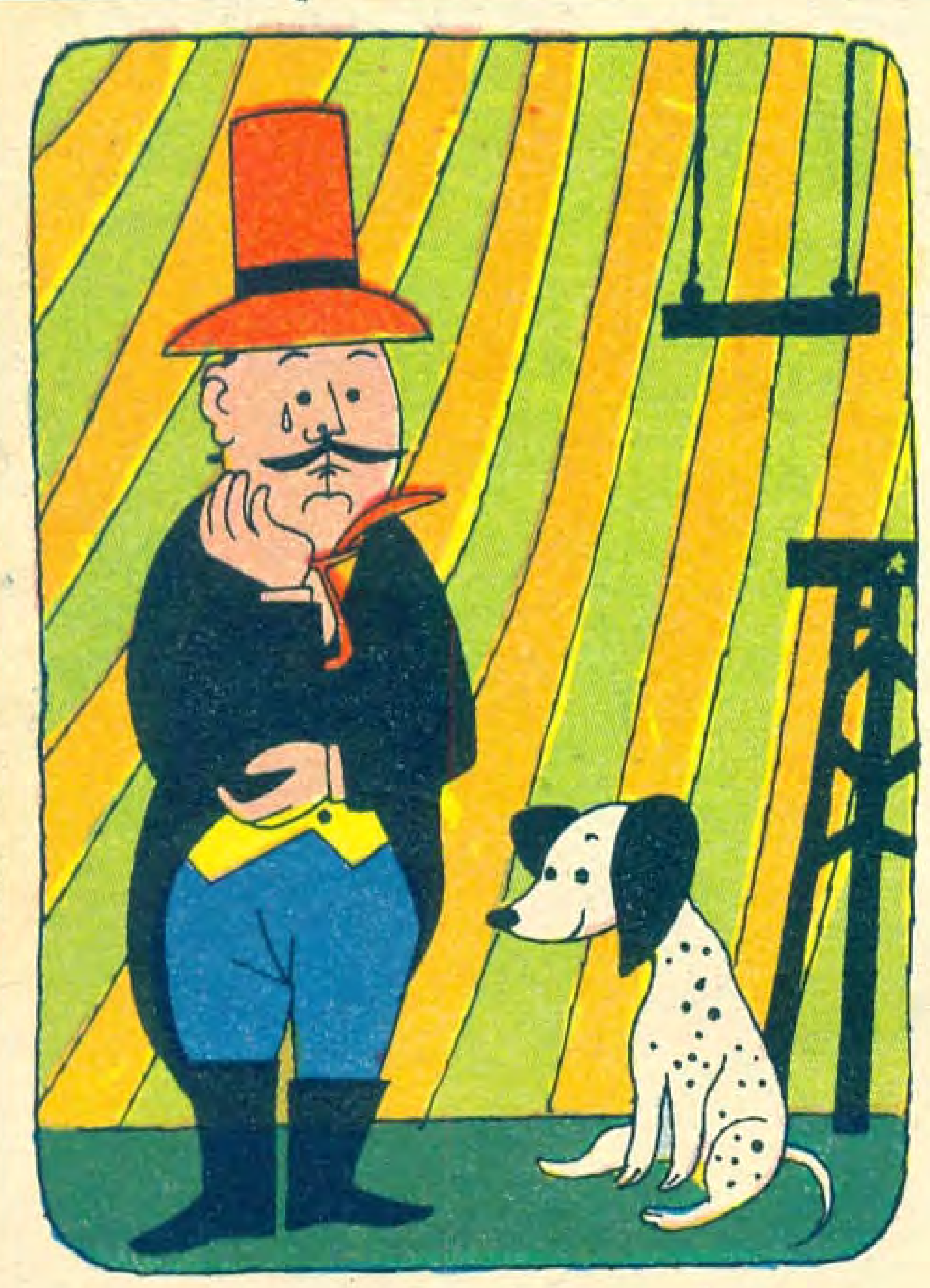
وأخذ طريقه إلى المدرسة القديمة ، مكان اجتماع الأولاد ، وفى نفسه عزم جديد . . .

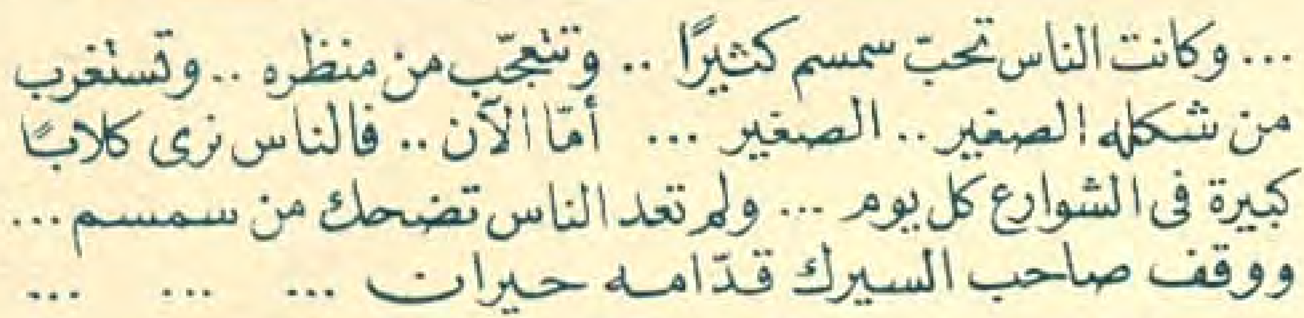

صفحة للصغار
الأرنب الذكى
١- كان ملك الأرانب عجوزًا ولا ولد له يرث عرشه ..
٢ - اقترح عليه الوزير أن يختار ولى العرش من بين الشعب.
٣- أعلن الملك عن مسابقات بين شباب الشعب لتولى العرش ...
٤ - وتجمع شباب الأرانب أمام القصر وكان بينهم أرنب صغير ..
٥ - وعقد الملك بينهم امتحانا وكان الصغير أسرعهم فى الإجابة .
٦ - وطلب منهم الملك أن يقدموا له هداياهم فقدموا البرسيم والفول والتفاح .
٧ - إلا الصغير فقد سهر طول الليل وصنع للملك خاتمًا من الألماس ..
٨ - وقام الملك وأعلن عن آخر المسابقات وكانت المبارزة .
٩ - وانتصر الصغير.
١٠ - وتقلد العرش ابنُ الشعب الصغير ...





واستمرّ سمسم يكبر و يكبر .. فصار كبيرًا كبيرًا ...
مثل كلّ الكلاب التى فى الشوارع ... ولم يعد سمسم أصغر
كلب فى الدنيا كلها ... ...
وصار سمسم مثل الكلاب الأخرى ... ...





... وكانت الناس تحب سمسم كثيرًا .. وتتعجّب من منظره .. وتستغرب
من شكله الصغير .. الصغير ... أمّا الآن .. فالناس ترى كلابًا
كبيرة فى الشوارع كل يوم ... ولم تعد الناس تضحك من سمسم ...
ووقف صاحب السيرك قدّامه حيران ... ...

وأخيرًا ترك سمسم السّيرك ... وخرج الى الدنيا
يمشى فى الشوارع ككلّ الكلاب ... ...
ووقف كل الناس فى السّيرك ودموعهم على
خدودهم وهم يودّعون صديقهم الحزين .. سمسم ...

[لها بقية]





مواد غذائية جديدة

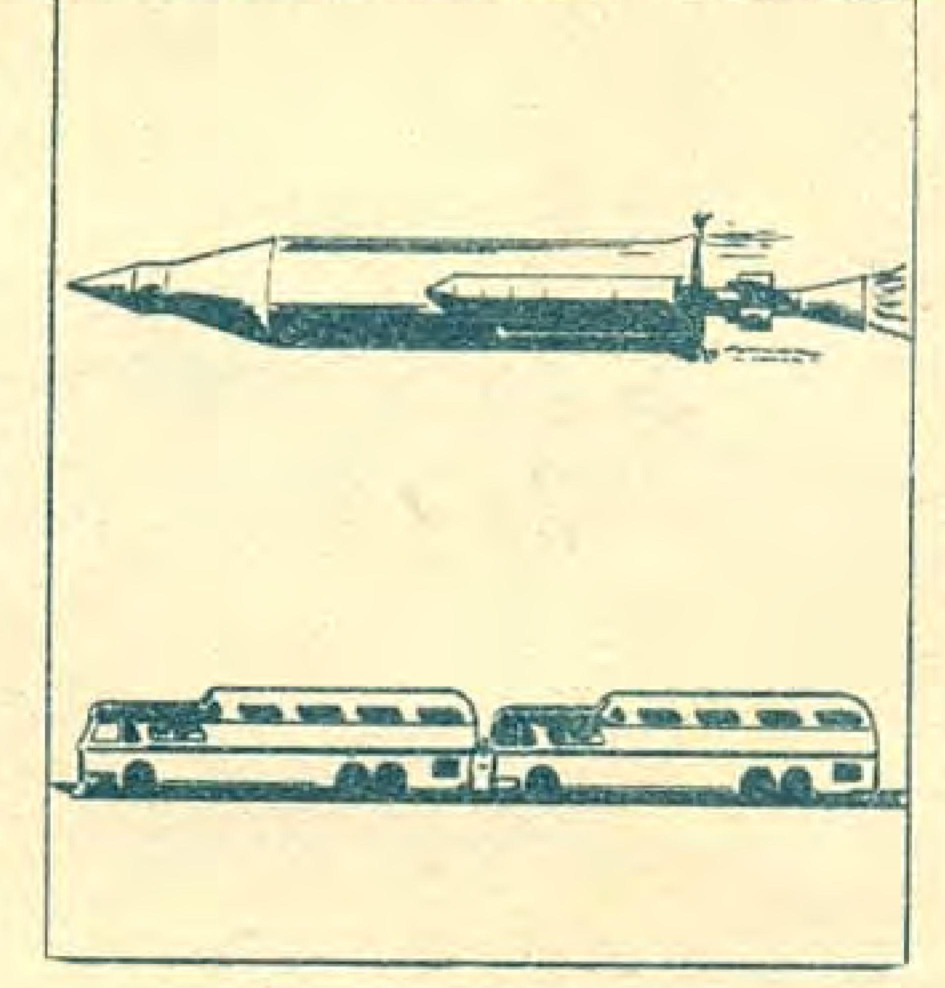
يزداد سكان العالم ازدياداً مستمراً ويخشى العلماء أن يأتي اليوم الذى لا تكفى فيه الموارد الطبيعية لتغذيتهم جميعاً ، ولذلك أخذوا يبذلون جهوداً متواصلة ، لاكتشاف مورد غذائى خصب ، يمكن الاعتماد عليه فى المستقبل ، ويمكن أن يستخدمه الذين يحاولون السفر إلى الكواكب الأخرى كالقمر والمريخ .

وقد اكتشف بعض العلماء الأمريكيين نوعاً من الطحالب — وهى من الأعشاب البحرية — وعملوا على تنميتها . وقد وجدوا أن هذه الطحالب تصلح طعاماً مغذياً ولذيذاً . وأهم ميزة فيها أن كميتها تزداد ١٠٠٠ مرة فى اليوم !

الأقمار الصناعية

تعتبر الأقمار الصناعية التى أطلقتها أخيراً كل من أمريكا وروسيا من أعظم الأعمال التى اخترعها الإنسان على الإطلاق . ويطلق الأمريكيون اسم « أطلس » على القمر الصناعى الذى أُطلق فى ديسمبر ١٩٥٨ . ويزن « أطلس » ٨,٥٠٠ رطل ، وطوله يعادل طول سيارتى (أتوبيس) . والأقمار الصناعية مزودة بآلات وأجهزة مختلفة تسجل الأحوال الجوية فى المناطق التى يصعب علينا معرفتها ، كضغط الهواء ، ودرجة حرارته ، ودرجة الرطوبة ...

ويحاول العلماء الآن أن يستخدموا هذه الأقمار الصناعية فى نقل الإنسان



إلى القمر الطبيعى والكواكب الأخرى لاكتشاف ما بها من خفايا يجهلها الإنسان .

نواتج الفحم

يسهم التقدم العلمى بما حققه من اكتشافات علمية فى توفير السعادة



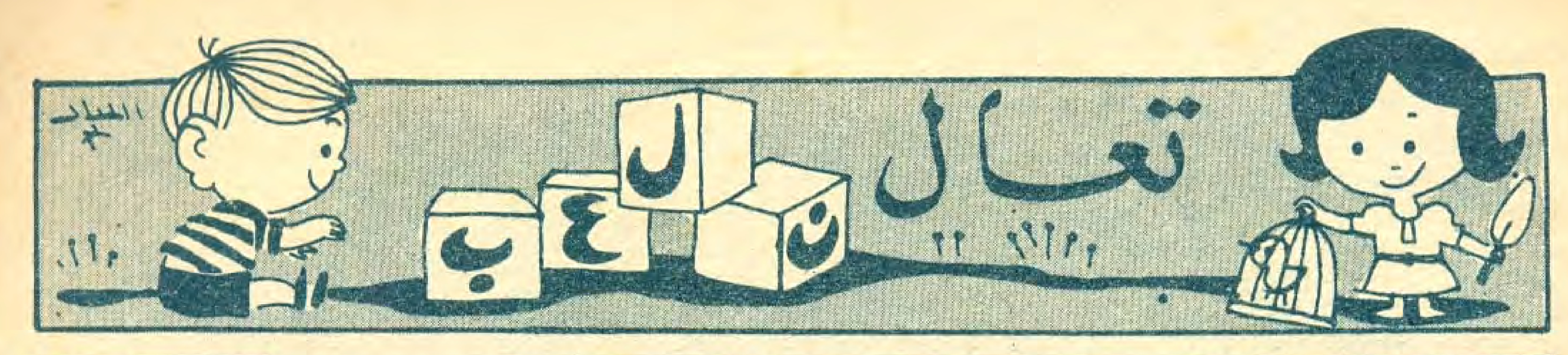
والرفاهية للإنسان . فقد استطاع العلماء أن يحولوا الطن الواحد من الفحم الصناعى إلى ١٤٥ رطلا من المواد الكيميائية . ومن هذه المواد أمكن الحصول على أكثر من ٢٠٠,٠٠٠ اكتشاف منها الملابس الواقية من الأمطار والجوارب والملابس الداخلية وغيرها من الأدوات التى نستخدمها يومياً فى حياتنا .

دخان الفحم

وليس الفحم فقط هو الذى استفاد منه العلماء ، وإنما دخان الفحم أيضاً . فمنذ نصف قرن مضى ، كانت المصانع تهمل الدخان الخارج من المداخن ويترك ليتطاير فى الهواء ،



أما الآن فقد استطاعوا جمع هذا الدخان قبل تطايره ، وتحويله إلى مواد ذات فائدة عظيمة للإنسانية ، مثل المواد المبيدة للحشرات ، والمطاط الصناعى ، والصبغات ، والألوان ، وطلاء (اللاكيه) ، والروائح ، والإسبرين ، وغير ذلك من المركبات النافعة .



الشفرة السرّيّة



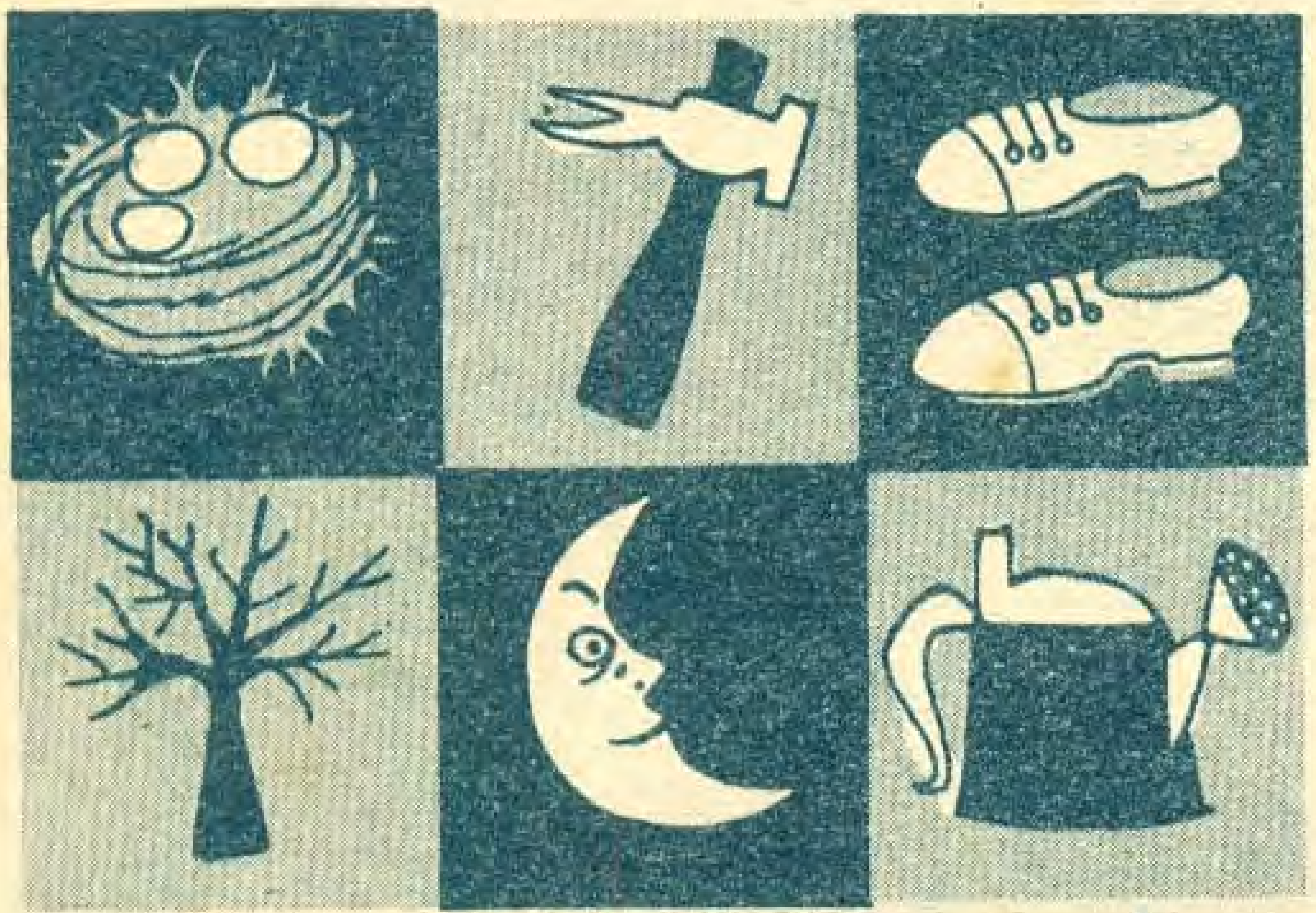
ا	ب	ت
ث	ج	ح
خ	د	ذ

ر	ز	س
ش	ص	ض
ط	ظ	ع

غ	ف	ق
ك	ل	م
ن	هـ	و

ى

لكل دولةٍ رموزٌ سرّيّة تخاطب بها سفراءها فى البلاد الأجنبيّة، وتسمّى هذه الرموز (الشَّفْرَة) وفيها يُرمز لكل حرف برمز معيّن ... وها هى ذى إحدى شفرات سندباد: لقد وضعنا لك الحروف الأبجديّة فى مربّعات يختلف كل مربّع منها عن الآخر فى اتجاه فتحته وفى عدد النقط التى به؛ ثمّ رسمنا لك رسالة فى أعلى الصفحة، فحاول حلّها باستبدال كلّ حرف بالرمز الخاصّ به .. هل تستطيع أن تكتب لأصدقائك بالشفرة؟ ... ...



أين المتقابلان؟

هذا اختبار لذكائك وسرعة بديهتك ... ...
أمامك مجموعتان من الرسوم، كل رسم فى المجموعة الأولى يقابله رسم فى المجموعة الثانية ... ...
حاول أن توفّق بين كل رسمين فى أقصر وقت ...





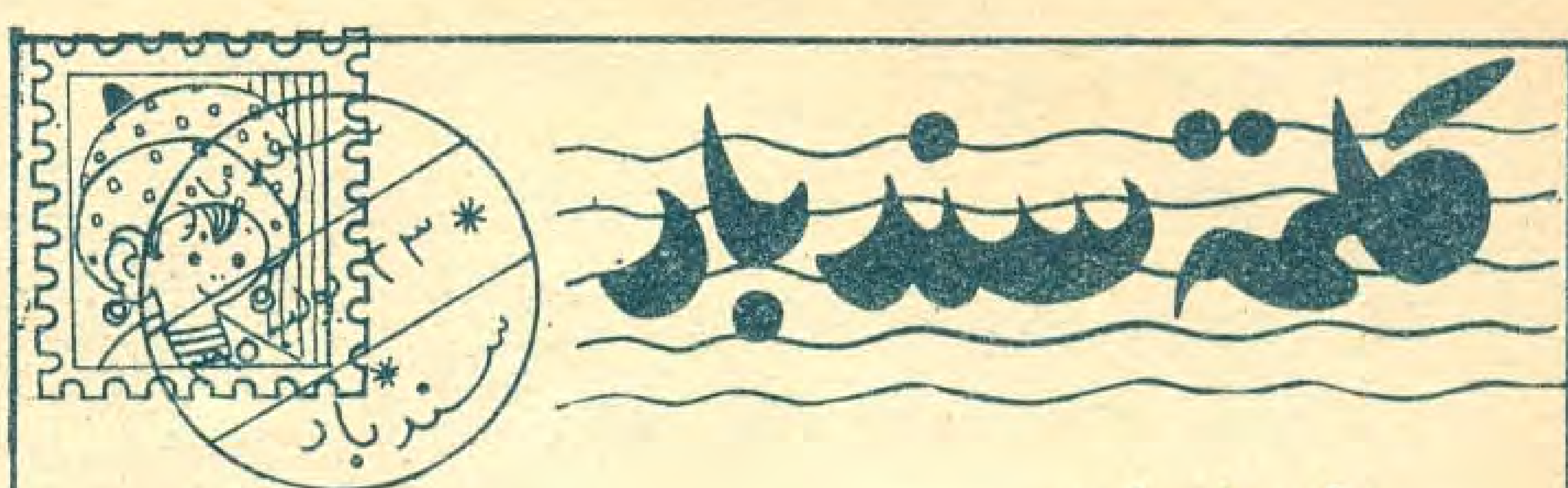
أصدقاء سندباد يحتفلون بعيد ميلادهم وأمامهم بعض الهدايا

بعض أصدقاء سندباد فى سينما مترو والذي حول صورته دائرة يربح اشتراكاً مجانياً مدة نصف سنة، فليتقدم نفسه



ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة - ٢ شارع ماسبيرو - القاهرة
دار المعارف للطباعة والنشر


١٣ ذو القعدة ١٣٧٨
٢١ مايو (أيار) ١٩٥٩
السنة الثامنة — العدد ٢١
سندباد
تصدر كل يوم خميس
٣٠ مليمًا
٣٥ قرشًا سوريًا



يا أصدقائى الأعزاء . . .

عدتُ مساء أمس إلى دارى متعباً ، محتاجاً إلى النوم ، فلم أهتمّ بوضع أشيائى فى أماكنها ، كعادتى كل يوم ؛ فلما استيقظت فى الصباح وتهيأت للخروج ، بحثت عن حذائى فى كل مكان فلم أجده ، لأنى لم أتذكر أين خلعتُه ؛ ثم بحثت عن قلمى ونظارتى ، فلم أجدهما ، لأنى لم أتذكر أين وضعتُهما فضاق صدرى وأخذتُ أكرّر البحث مرة بعد مرة ، فى كل مكان أظنهما فيه ، ولكن بحثى المتكرر لم يُفد شيئاً ؛ ولم يكن باستطاعتى أن أخرج من دارى بغير نظارة ؛ لأنى لا أستطيع أن أقرأ بغير نظارة . . .

وأخيراً ، وبعد ساعتين من البحث ، وجدت القلم والنظارة ، ووجدت الحذاء أيضاً ؛ ولكن بعد أن أفلتتْ منى مواعيد مهمة كنتُ حريصاً عليها . . .

إن هذه العطلة سببها استعجالى بالأمس ؛ فلو أنى لم أستعجل أمس لأنام ، لوضعتُ كل شىء فى مكانه ، ووجدته صباحاً فى مكانه ؛ إن دقيقتين اثنتين كانتا تكفيان لأضع كل شىء فى موضعه ، ولكنى بخلتُ بدقيقتين أمس فضيّعتُ اليوم ساعتين وضيّعتُ بهاتين الساعتين منافع كثيرة ، والعوض على الله !

إن المثل العربى يقول : « رُبَّ عَجَلَة تَهَبُ رَيْثاً » ومعناه : كم من استعجال يكون سبباً للبطء . وأهل مصر يقولون : « يا مستعجل عطّلك الله ! » ومعناه قريب من معنى ذلك المثل العربى . . .

ومن الأمثال التى علّمتنى إياها عمتى مشيرة حفظها الله : « النظام يجعل اليوم ثمانيا وأربعين ساعة ! »

صدقتِ يا عمّتى العزيزة .

سندباد



* ليلى محمد رشاد رزق . العنوان : مصر الجديدة ١٠٢ شارع الشيخ حسونة النواوى . الإقليم الجنوبى . الجمهورية العربية المتحدة . السن : ١٥ سنة. الهواية: جمع الطوابع والمراسلة والرحلات .

* عيدروس حسن العيدروسى . العنوان : المملكة العربية السعودية . جدة . شارع فيصل ص.ب. ١٤١ . السن : ١٢ سنة . الهواية : جمع الطوابع والمراسلة .

* فاروق محمد عيد بخيت . العنوان : السويس . حى الأربعين . حوض الروض . شارع راتب باشا . الهواية : جمع الطوابع والمراسلة .

* خالد عبد الأئمة . العنوان : بغداد الحلة . الشارع العام . السن : ١٤ سنة . الهواية : مبادلة الطوابع والرسائل والصور مع كل حر يخدم الإنسانية .

* راشد بن محمد الدوسرى . العنوان : المملكة العربية السعودية . الخبر ص.ب ٧ . السن : ١٢ سنة . الهواية : جمع الصور والطوابع .

* على بن أحمد الجداهمة . العنوان : المملكة العربية السعودية . السن : ١٠ سنوات . الهواية : جمع الصور والطوابع .

* شهر زاد أبو السعود . العنوان : الجمهورية العربية المتحدة . الإقليم الجنوبى . القاهرة . العجوزة ٧٠ شارع محمود صدقى . السن: ١٦ سنة . الهواية : ركوب الخيل وجمع الصور .

سندباد

تصدر عن : دار المعارف بمصر
٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

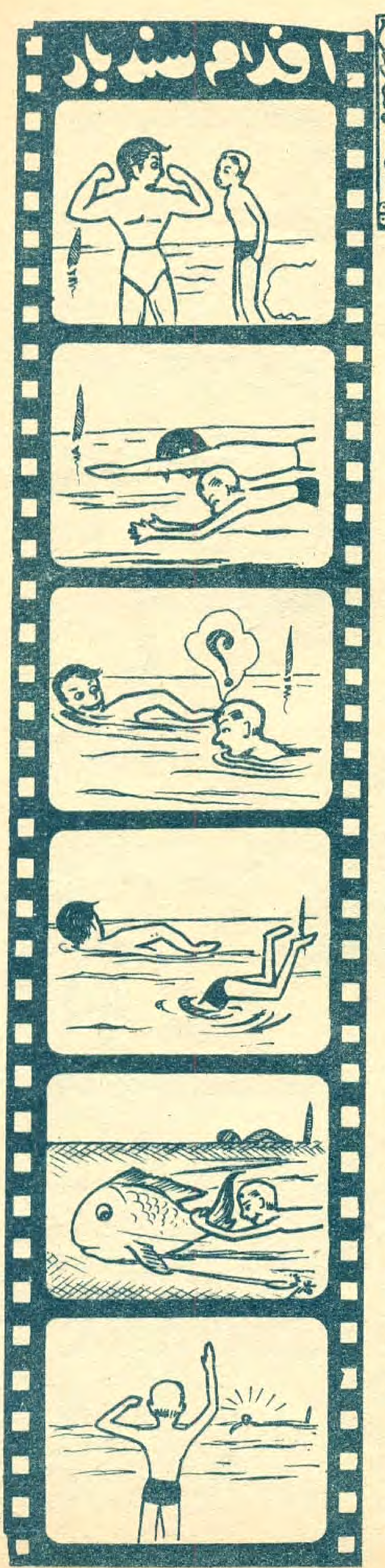
الاشتراك السنوى (بالبريد الجوى) :

فى الجمهورية العربية المتحدة	١٥٠ قرشاً صاغاً
فى لبنان والأردن	١٨٥ قرشاً صاغاً
فى اليمن والسودان والسعودية وليبيا والعراق	٢١٠ قرشاً صاغاً
فى الكويت والبحرين وعدن وتونس والجزائر ومراكش	٣١٠ قرشاً صاغاً

تدفع الاشتراكات مقدماً بدار المعارف
ترسل قيمة الاشتراكات من الخارج بشيك على أحد البنوك

« مسابقة البنج بنج »

فى العدد المقبل ننشر نتيجة مسابقة "البنج بنج" وأسماء الفائزين وجوائزهم





- أن العضلات هى أهم مصادر الحرارة فى جسم الإنسان ؟ . . . فنى الظروف العادية تنتج عضلات الجسم كمية من الحرارة تكفى لغليان ربع رطل من الماء المثلج كل ساعة ؟ !

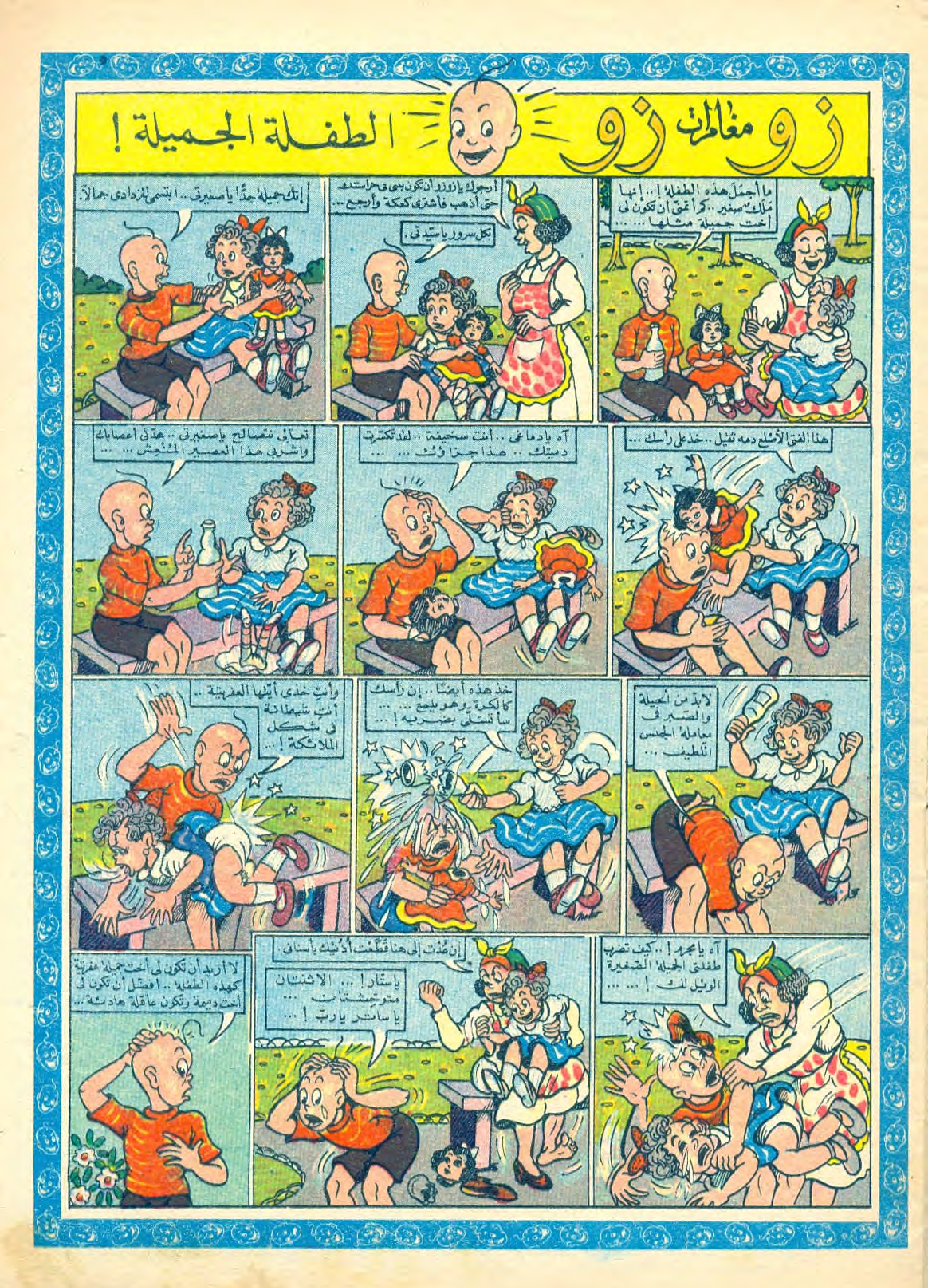


- وأن قدماء المصريين قد استخدموا أنواعاً مختلفة من (كريم) الوجه المعطر بأذكى الروائح منذ ٣٠٠٠ سنة ؟ . . . وأن أوانى (الكريم) التى وجدت فارغة فى مقابر الفراعنة ما زالت تحتفظ برائحتها المعطرة الذكية



- أن رفاعة الطهطاوى هو الذى حمل لواء النهضة العلمية فى مصر ، تلك النهضة التى نسبها المؤرخون خطأ إلى محمد على ؟ . . .
- وأن طعام التلاميذ — فى ذلك العهد — كان يتكون من الفول والعدس كل يوم ؛ أما اللحم فكان لا يقدم إلا مرة كل يوم جمعة ، وإذا فرغ العدس ، اقتصر طعام التلاميذ على الفول فقط ؟
- وأن رفاعة الطهطاوى قد ساءه ذلك ، فأمر بزيادة كميات اللحم التى تقدم للتلاميذ ؟
- وأن تلاميذ ذلك العهد كانوا يجلسون على الحصر ، وأن رفاعة هو الذى أمر بصنع « التخت » ؟
- أن أول مدرسة للبنات أنشئت فى مصر هى مدرسة المولدات عام ١٨٣٠ ؟ . .
- وأن أول مدرّسة أوربية كانت فرنسية دعاها « كلوت بك » لتشرف على هذه المدرسة ، وتعلّم اللغة الفرنسية ؟ . . .
- وأن الدراسة كانت تبدأ بالسنة الثالثة فالثانية ثم تتخرج البنات بعد إتمام الدراسة فى السنة الأولى ؟ . . .
- وأن المتخرجة من المدرسة كانت تمنح لقب (أفندى) ؟ . . .
- وأنها تمنح لقب ملازم ثان عند ما تتزوج .
- وأن الحكومة هى التى كانت تقوم بتزويج خريجات المدرسة ، وأنها كانت تمنح المتزوجة حماراً تركبه ؟ . .
- وأن أشهر خريجات هذه المدرسة هى الملازم زينب أفندى والصاغ تمرحنة ؟ !


سيف
ابن ذي يزن
عجز الكهنة عن إرشاد الملك إلى مخبأ الغريب الذي يريد سرقة كتاب النيل المقدس، فأخذ يقتلهم كاهناً بعد كاهن .. ثم ذهب سيف إلى المعبد الذي فيه الكتاب، ولكن تنكره لم يفده، فقبض عليه، وربط بالسلاسل، ورمي في جب عميق، وهناك ظهرت له فتاة فكت قيوده، وقالت له: أنا أختك عاقصة ... ...
وقصت عاقصة على سيف قصتها، وقالت له: إن المارد يريد أن يتزوجني غصباً، وإن العابد عبد السلام قال لي: لا سبيل إلى الخلاص من هذا المارد إلا على يد أخ لك أنت يا سيف بن ذي يزن ملك اليمن ... ...
تذكر سيف سوطه السحري، فطلب من عاقصة أن تأتيه به، فمدت يديها إلى الحائط وأحضرته ...
وأخرجت عاقصة سيفاً من الجب، وطارت به إلى صومعة العابد عبد السلام، فرحب بهما وأكرمهما ...
وتركت عاقصة سيفاً في ضيافة العابد، ووعدته بالعودة إليه في الصباح لتحمله إلى المارد.
وحملت عاقصة سيفاً إلى قصر المارد، فأخذ يطوف حوله ... وفجأة فتح شباك من شبابيك القصر، وأطلت منه فتيات، أخذن ينادين سيفاً باسمه، ويدعونه إلى الصعود إليهن..
ولم يجد سيف باباً للقصر يدخل منه، فطلب من الفتيات أن يدلين إليه حبلاً يتعلق به ليصعد ... ...
وصعد فوجد أربعين بنتاً من بنات الملوك قد خطفهن المارد من قصور آبائهن وحبسهن في قصره الحصين..
فطمأنهن سيف، ووعدهن بتخليصهن من هذا المارد اللعين، وإعادتهن إلى أهليهن.


مغامرات زوزو
الطفلة الجميلة !
ما أجملَ هذه الطفلة ! .. إنها مَلَكٌ صغير .. كم أتمنى أن تكون لي أخت جميلة مثلها ... ...
أرجوك يا زوزو أن تكون بهي قد حراستها حتى أذهب فأشتري كعكة وأرجع ...
بكل سرور يا سيدتي .
إنك جميلة جدًا يا صغيرتي .. ابتسمي لتزدادي جمالاً .
هنا الفتى الأصلع دمه ثقيل .. خذ على رأسك ...
آه يا دماغي .. أنت سخيفة .. لقد تكسرت دميتك .. هذا جزاؤك ... ...
تعالي نتصالح يا صغيرتي .. هدئي أعصابك واشربي هذا العصير المُنعِش ... ...
لابد من الحيلة والصبر في معاملة الجنس اللطيف ...
خذ هذه أيضًا .. إن رأسك كالكرة وهو يلمع ... ... سأتسلى بضربه ! ...
وأنتِ خذي أيتها العفريتة .. أنتِ شيطانة في شكل الملائكة ! ...
آه يا مجرم ! .. كيف تضرب طفلتي الجميلة الصغيرة الويل لك ! ... ...
إن عُدت إلى هنا قطعت أذنيك بأسناني .
يا ستار ! ... الاثنتان متوحشتان ... يا ساتر يا رب ! ...
لا أريد أن تكون لي أخت جميلة عفريتة كهذه الطفلة .. أفضل أن تكون لي أخت دميمة وتكون عاقلة هادئة ...



كَانَ العَمُّ « جَابِرٌ » عَظِيمَ الثِّقَةِ بِنَفْسِهِ ، يَعْتَقِدُ أَنَّهُ يَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَيَقْدِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، وَلَا يَفُوقُهُ أَحَدٌ فِي شَيْءٍ . . .

ذَاتَ يَوْمٍ ، رَأَى أَوْلَادَ أَخِيهِ السِّتَّةَ حَوْلَهُ ، فَأَرَادَ أَنْ يُثْبِتَ لَهُمْ مَهَارَتَهُ وَبَرَاعَتَهُ وَمَقْدِرَتَهُ ، فَقَالَ لَهُمْ : مَالِي أَرَاكُمْ تَلْتَفُّونَ حَوْلِي كَالْجِيَاعِ حَوْلَ مَائِدَةِ الطَّعَامِ ؛ أَلَا تَعْمَلُونَ عَمَلًا يَنْفَعُ ؟ . . .

ثُمَّ نَظَرَ حَوَالَيْهِ ، فَرَأَى صُورَةً كَبِيرَةً مُسْنَدَةً إِلَى حَائِطِ الْحُجْرَةِ ، فَقَالَ : أُرِيدُ أَنْ نُعَلِّقَ هٰذِهِ الصُّورَةَ عَلَى الْحَائِطِ ، وَأَعْتَقِدُ أَنَّ الْأَمْرَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى نَجَّارٍ يُكَلِّفُنَا أَجْرًا . . .

ثُمَّ دَارَ عَلَيْهِمْ بِنَظَرِهِ وَقَالَ : يُمْكِنُكُمْ أَنْ تُعَاوِنُونِي . . . أَحْمَدُ ، هَيَّا إِلَى دَارِ جَارِنَا السَّيِّدِ قَاسِمٍ فَاسْتَعِرْ مِنْهُ السُّلَّمَ الْخَشَبِيَّ . . . اِبْحَثْ لِي يَا سَعِيدُ عَنْ مِسْمَارٍ . . . هَاتِ يَا مَحْمُودُ الْقَدُومَ . . . أَمَّا أَنْتَ يَا يَحْيَى فَأَحْضِرْ لِي مَقْعَدًا مَتِينًا مِنْ مَقَاعِدِ الْمَطْبَخِ . . . وَأَمَّا خَدِيجَةُ فَعَلَيْهَا أَنْ تُعِيرَنِي مِسْطَرَتَهَا الْجَمِيلَةَ .

وَلَمْ يَبْقَ مِنَ الْأَوْلَادِ إِلَّا أَكْرَمُ الصَّغِيرُ ، فَقَالَ لَهُ : أَمَّا أَنْتَ فَلَا تُغَادِرِ الْحُجْرَةَ ، فَقَدْ أَحْتَاجُ إِلَيْكَ !

وَتَفَرَّقَ الْخَمْسَةُ الْكِبَارُ لِمَا أَمَرَهُمْ ، ثُمَّ عَادُوا إِلَى الْحُجْرَةِ بَعْدَ عَشْرِ دَقَائِقَ ، وَقَدْ حَمَلَ كُلٌّ مِنْهُمْ مَا طَلَبَهُ الْعَمُّ جَابِرٌ . . .

وَابْتَسَمَ الْعَمُّ ، ثُمَّ بَدَأَ الْعَمَلَ ، فَرَفَعَ الصُّورَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلٰكِنَّهَا لَمْ تَلْبَثْ أَنْ سَقَطَتْ ، فَتَحَطَّمَ زُجَاجُهَا ، وَخَرَجَتِ الصُّورَةُ مِنَ الْإِطَارِ وَجُرِحَ إِصْبَعٌ مِنْ أَصَابِعِ الْعَمِّ ، فَانْبَثَقَ مِنْهُ الدَّمُ ؛ فَهَاجَتْ أَعْصَابُهُ وَصَرَخَ فِي وَجْهِ الْأَوْلَادِ قَائِلًا : ابْحَثُوا لِي عَنْ مِنْدِيلِي !

ثُمَّ جَلَسَ عَلَى مَقْعَدٍ يَدُورُ بِعَيْنَيْهِ فِي وُجُوهِ الْأَوْلَادِ ، وَهُمْ يَبْحَثُونَ عَنِ الْمِنْدِيلِ فَلَا يَجِدُونَهُ ، فَيَصْرُخُ فِيهِمْ : أَيُّهَا الْحَمْقَى . . أَيُّهَا الْأَغْبِيَاءُ . . أَيُّهَا الْعُمْيَانُ !

وَلَمْ يَكُنِ الْأَوْلَادُ حَمْقَى ، وَلَا أَغْبِيَاءَ ، وَلَا عُمْيَانًا ، لِأَنَّ الْمِنْدِيلَ كَانَ فِي جَيْبِ مِعْطَفِهِ ، وَكَانَ قَدْ خَلَعَ الْمِعْطَفَ عَلَى الْمَقْعَدِ ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ ، وَتَرَكَهُمْ يَبْحَثُونَ عَنْهُ فِي الْحُجْرَةِ . . . فَلَمَّا يَئِسَ مِنْ عُثُورِهِمْ عَلَيْهِ ، قَامَ عَنْ مَقْعَدِهِ ، فَرَأَى الْمِعْطَفَ ، فَأَخَذَ الْمِنْدِيلَ مِنْ جَيْبِهِ بِهُدُوءٍ ، فَوَضَعَهُ عَلَى الْجُرْحِ ، ثُمَّ قَالَ فِي لَهْجَةِ الْمُنْتَصِرِ : كُفُّوا عَنِ الْبَحْثِ يَا أَغْبِيَاءُ ، فَقَدْ وَجَدْتُ الْمِنْدِيلَ ، وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُنْتَظَرِ أَنْ يَعْثُرَ عَلَيْهِ أَغْبِيَاءُ مِثْلُكُمْ !

وَانْقَضَى نِصْفُ سَاعَةٍ وَهُوَ يُعَالِجُ الْجُرْحَ فِي إِصْبَعِهِ ؛ ثُمَّ أَرْسَلَ أَكْرَمَ الصَّغِيرَ لِيَشْتَرِيَ زُجَاجًا جَدِيدًا لِلصُّورَةِ . . .

وَبَعْدَ سَاعَةٍ ، وَقَفَ الْأَوْلَادُ صَفًّا ، كَالْجُنْدِ فِي انْتِظَارِ أَمْرِ الْقَائِدِ ؛ فَوَقَفَ الْعَمُّ وَقَالَ : اثْنَانِ مِنْكُمْ يُسْنِدَانِ السُّلَّمَ ، وَوَاحِدٌ يُسَاعِدُنِي عَلَى الصُّعُودِ ، وَرَابِعٌ يُنَاوِلُنِي الْمِسْمَارَ ، وَالْخَامِسُ يُنَاوِلُنِي الْقَدُومَ . . .

وَصَعِدَ فِي السُّلَّمِ ، وَبَدَأَ يَقِيسُ الْمَسَافَاتِ ، ثُمَّ طَلَبَ الْقَدُومَ وَالْمِسْمَارَ . . .

وَسَقَطَ الْمِسْمَارُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ ، وَاخْتَفَى فِي بَعْضِ أَرْكَانِ الْحُجْرَةِ ، فَرَكَعَ الْأَوْلَادُ جَمِيعاً يَبْحَثُونَ عَنْهُ فِي كُلِّ رُكْنٍ ؛ فَلَمَّا طَالَ بَحْثُهُم ، بَدَأَ الْعَمُّ يَهْدِرُ قَائِلاً : يَا عُمْيَانُ ! يَا أَغْبِيَاءُ ! يَا حَمْقَى ! إِلَى مَتَى أَظَلُّ عَلَى السُّلَّمِ فِي انْتِظَارِ بَحْثِكُم ؟

فَلَمَّا عَثَرُوا عَلَى الْمِسْمَارِ وَنَاوَلُوهُ إِيَّاه ، قَالَ : الْقَدُوم ! أَيْنَ الْقَدُومُ يَا أَغْبِيَاء ؟

وَتَحَيَّرَ الْأَوْلَاد ؛ فَقَدْ كَانَ الْقَدُومُ فِي يَدِهِ قَبْلَ أَنْ يَسْقُطَ الْمِسْمَار . . .

وَعَادُوا إِلَى الْبَحْثِ مِنْ جَدِيد ، وَقَدْ أَوْشَكُوا أَنْ يَفْقِدُوا عُقُولَهُم ، إِلَّا أَكْرَمَ الصَّغِير ، فَقَدْ صَاحَ قَائِلاً : لَا تُتْعِبُوا أَنْفُسَكُمْ فَإِنِّي أَعْرِفُ مَكَانَ الْقَدُوم !

ثُمَّ تَسَلَّقَ السُّلَّمَ ، وَلَمْ يَتَنَبَّهِ الْأَوْلَادُ إِلَى أَنَّ الْقَدُومَ عَلَى كَتِفِ الْعَمِّ إِلَّا حِينَ أَمْسَكَهُ أَكْرَمُ وَنَاوَلَهُ لِلْعَمّ !

وَكَانَ رَدُّ الْعَمِّ كَلِمَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ : أَغْبِيَاء ... عُمْيَان !

وَبَحَثَ الْعَمُّ جَابِرٌ عَنِ الْعَلَامَةِ الَّتِي حَدَّدَ بِهَا مَكَانَ الصُّورَةِ عَلَى الْحَائِط ، فَلَمْ يَهْتَدِ إِلَيْهَا ؛ فَأَخَذَ الْأَوْلَادُ يَتَسَلَّقُونَ السُّلَّم ، وَلَداً بَعْدَ وَلَد ، لِيَبْحَثُوا عَنِ الْعَلَامَة ، وَرَأَوْهَا جَمِيعاً ، وَدَلُّوهُ عَلَيْهَا ، وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَرَهَا ، وَأَصَرَّ عَلَى أَنَّهُمْ أَغْبِيَاء ، عُمْيَان ، وَأَنَّ مَا رَأَوْهُ لَيْسَ إِلَّا وَهْماً ... ثُمَّ أَمَرَ بِإِحْضَارِ الْمِسْطَرَة ؛ لِيَقِيسَ الْمَسَافَاتِ مَرَّةً أُخْرَى ! . . .

وَكَانَ الْمَكَانُ الَّذِي حَدَّدَهُ فِي هٰذِهِ الْمَرَّة ، يَبْعُدُ قَلِيلاً عَنِ الْمَكَانِ الْأَوَّل . . .

وَوَضَعَ سِنَّ الْمِسْمَارِ عَلَى الْعَلَامَة ، وَرَفَعَ الْقَدُومَ إِلَى أَعْلَى ، ثُمَّ نَزَلَ بِهِ عَلَى رَأْسِ الْمِسْمَار ، وَلٰكِنَّهُ لَمْ يُصِبْه ، بَلْ أَصَابَ إِصْبَعاً مِنْ أَصَابِعِ يَدِهِ الْيُسْرَى ، الَّتِي تُمْسِكُ بِالْمِسْمَار ؛ فَصَرَخَ مُتَأَلِّماً ، ثُمَّ وَقَعَ عَلَى الْمِعْزَفِ فَأَتْلَفَه ... ثُمَّ اسْتَأْنَفَ الْعَمُّ مُحَاوَلَتَهُ مَرَّةً أُخْرَى . . .

وَظَلَّ الْعَمُّ وَالْأَوْلَادُ فِي مِثْلِ هٰذِهِ الْحَرَكَات ، سَاعَةً وَسَاعَةً وَسَاعَة ؛ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا تَعْلِيقَ الصُّورَةِ عَلَى الْحَائِطِ إِلَّا فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْل !

فَلَمَّا فَرَغَ الْعَمُّ « النَّشِيطُ » مِنْ مُهِمَّتِه ، وَقَفَ بَيْنَ الْأَوْلَادِ يَقُولُ مُبَاهِياً : أَرَأَيْتُمْ . . . أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنَّنِي أَعْرِفُ كُلَّ شَيْء ، وَأَقْدِرُ عَلَى كُلِّ شَيْء ! ؟ ... لَقَدْ وَفَّرْنَا بِهٰذَا الْعَمَلِ الْمُسَلِّي أُجْرَةَ نَجَّار . . . إِنَّ الْمَعْرِفَةَ كُلَّهَا خَيْرٌ وَمَكْسَب ! !



* * *

وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْأَوْلَادُ فِي الصَّبَاحِ أَنْ يَسْتَيْقِظُوا فِي مَوْعِدِهِم ، بِسَبَبِ السَّهَر ، فَذَهَبُوا إِلَى مَدْرَسَتِهِمْ مُتَأَخِّرِين ، وَفَاتَتْهُمْ دُرُوسٌ وَمُبَارَيَاتٌ رِيَاضِيَّةٌ كَانُوا يُحِبُّونَ أَنْ يَشْتَرِكُوا فِيهَا . . .

وَفِي الْمَسَاء ، طَلَبَتْ مِنْهُمُ امْرَأَةُ عَمِّهِمْ أَنْ يُسَاعِدُوهَا فِي إِعَادَةِ تَنْظِيمِ الْحُجْرَةِ الَّتِي أَفْسَدَتْهَا مُحَاوَلَةُ الْأَمْس ، عَلَى أَنْ تَمْنَحَ كُلًّا مِنْهُمْ قِرْشَيْن .

وَاسْتَدْعَتِ الْعَمَّةُ صَانِعاً لِيُصْلِحَ الْمِعْزَفَ الَّذِي تَلِف ، وَأَدَّتْ لَهُ جُنَيْهَيْنِ أُجْرَةَ عَمَلِه . . .

كُلُّ ذٰلِكَ وَالْعَمُّ جَابِرٌ مَسْرُور ؛ لِأَنَّهُ وَفَّرَ أُجْرَةَ نَجَّار !!